

## مصطلحات الدال العربي في ميزان قواعد المصطلح

أ. عبد القادر بوشنتة بريد المرسل: abdelkaderossamer@gmail.com

المدرسة العليا للأساتذة - سطيف. الجزائر

الترقيم الدولي: 1969 - ISSN 2335 - ترقيم الإلكتروني 2602-506 X ISSN E.

### Abstract

#### **The Terms of the Arabic Signifier in the Balance of Rules of the Term**

In the Arabic language, terms that express the sign in comparison to the meaning are so much, and the term has conditions and rules so that it can be used. it is supposed that each term has its specific meaning and its own use, but the reality of the Arabic scientific terms shows that it is not subordinate to all the rules that must be provided in the term, in which we may find one term that has multiple meanings, or multiple terms of a single scientific meaning. Such as the terms of the Arabic linguistic sign, which conforms to some of the rules of the term, and contradicts some other rules.

Keywords: Term; rules; sign; meaning; pluralism.

### المخلص:

المصطلحات التي تُعبّر عن الدالّ في مقابل المدلول كثيرة في اللغة العربية، والمصطلح له شروط وقواعد لوضعه واستعماله، فمن المفروض أنّ لكل مصطلح معناه المُحدّد، واستعماله الخاص، لكن واقع المصطلحات العلمية العربية يُبيّن عدم خضوعها لجميع القواعد التي يجب توفرها في المصطلح، حيث يمكن أن نجد للمصطلح الواحد معانٍ متعددة، أو مصطلحات متعددة لمعنى علمي واحد. ومنها مصطلحات الدالّ اللغوي العربي التي تتفق مع بعض قواعد المصطلح، وتخالف بعض القواعد الأخرى.

الكلمات المفتاحية: مصطلح، قواعد، دال، معنى، تعدد.

### تمهيد:

لقد شغلت مصطلحات الدال اللساني العربي تفكير العلماء القدماء والمحدثين، على اعتبار أنّ الدالّ هو الوعاء اللغوي الذي يحتوي المدلول أو الفكرة المراد التعبير عنها، وإلى جانب الدالّ اللغوي المكتوب أو المنطوق المسموع هناك دوالّ غير لغوية تحدث عنها اللغويون كذلك في معرض حديثهم عن الألفاظ ودلالاتها؛ كالعلامة والرمز والإشارة.

ولأن اللغة مكونة من مجموع المفردات التي تدل على معنى حسي أو مجرد من أسماء الذوات والصفات العامة، ومكونة من مفردات خاصة تستخدم في مجال معين من مجالات المعرفة الإنسانية وتسمى (مصطلحات) فقد سارع العلماء العرب إلى وضع أسماء جديدة للمخترعات

والمكتشفات التي لم يسبق بها علم عند الناس، ومصطلحات للمفاهيم العلمية والفنية، وأكثرها مشتق من المفردات العربية القديمة، كذلك فقد عمد علماء العربية المحدثون إلى وضع قواعد لصياغة أو نقل المصطلحات العلمية، تحرياً للدقة الواجب توفرها في دلالة المصطلح على مفهومه.

ونظراً لأن الدالّ اللغوي وغير اللغوي له أسماء ومصطلحات متعددة، فقد ارتأينا أن نتعرف على مفاهيمها اللغوية والاصطلاحية، ثم نرى مدى توافق هذه المصطلحات مع قواعد المصطلح.

### مفهوم الاصطلاح والمصطلح:

الاصطلاح في اللغة من مادة صلح «والصلاح ضد الفساد، تقول: صلح الشيء يصلح يصلحاً مثل دخل يدخل دُخولاً؛ قال الفراء: وحكى أصحابنا صلح أيضاً بالضم؛ والصلاح بكسر الصاد المُصالحة؛ والاسم الصلح يُذكر ويؤنث، وقد اصطلحا وتصالحا واصالحا أيضاً مُشدّدة الصاد»<sup>1</sup>؛ والاصطلاح أيضاً من «تصالح القوم، وهو أن يقع السلم بينهم، والاصطلاح أيضاً هو العرف الخاص»<sup>2</sup>.

والاصطلاح كما ورد في معجم التعريفات للشريف الجرجاني «عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما يُنقل عن موضعه الأول»<sup>3</sup>.

ويورد المعجم الوجيز الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة لفظ ((مصطلح)) كمدخل مستقل فيعرفه بأنه «لفظ أو رمز يُتفق عليه في العلوم والفنون، للدلالة على معنى معين»<sup>4</sup>.

و يُعرّف المصطلح العلمي بأنه «لفظٌ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية»<sup>5</sup>، أو هو «عبارة عن كلمة أو تركيب تلازمتُ بنيتها للدلالة على معنى خاص، أو مفهوم اتفقت عليه مجموعة في مجال من مجالات المعرفة»<sup>6</sup>.

نلاحظ على جميع التعريفات التي وضعها العلماء والدراسون أنها تُركّز على كون المصطلح لفظاً (علامة لسانية)، و أنه مُتفقٌ عليه بين مجموعة من الناس، وأنه ينتمي إلى مجال خاص من مجالات المعرفة.

### ضوابط وضع المصطلح وقواعده:

لقد تناقل المهتمون بالحقل المُصطلحي ضوابط وقواعد وضع المصطلح في مؤلفاتهم وأبحاثهم متحررين ما يستجدُّ عن المجامع اللغوية العربية؛ ولعل أهم القواعد التي سطرَت لنقل المُصطلح ما يلي:<sup>7</sup>

- 1 - أن تكون هناك علاقة بين المعنيتين الأصلي والجديد ، ولا يُشترط وصولها إلى حدّ المطابقة بل يُكتفى بأدناها.\*
  - 2 - مراعاة الاهتمام بالمعنى قَبْلَ اللفظ، أي بالمَدلول قبل الدال.
  - 3 - يُسْتَحْسَنُ أَنْ لا يُخْتار المصطلح من بَيْنِ الألفاظ ذات الدلالة الأصلية الشائعة المعروفة، لأنّ نَقْلَ الذهن منها إلى غيرها أمرٌ صَعْب.
  - 4 - يُسْتَحْسَنُ أَنْ لا يُصْطَلَحَ بِلِفظٍ واحدٍ لتأدية معاني علمية مُختلفة (أن لا يكون المصطلح من المشترك اللفظي).
  - 5 - يُسْتَحْسَنُ أَنْ لا يُصْطَلَحَ بألفاظ مُختلفة للمعنى العلمي الواحد (أن لا يكون المصطلح من المترادف).
  - 6 - تفضيل المُصْطَلَحِ العَرَبِيِّ على غيره ما وُجِدَ إليه سبيلا.
  - 7 - يُسْتَحْسَنُ تَجَنُّبُ الألفاظ التي يَنْفُرُ الطبع منها، إمّا لِثِقَلِها على اللسان أو لِفُحْشِ دلالاتها.
  - 8 - يُسْتَحْسَنُ تَجَنُّبُ النَّحْتِ ما أمكن لأنّ اللغة العربية اشتقاقية.
  - 9 - يُسْتَحْسَنُ مُراعاة ميزان الصيغ العربية حتى لا يَشُدُّ المصطلح المنقولُ صيغَةً ودلالةً.
  - 10 - لا يُقْبَلُ المصطلح المنقول إلا بَعْدَ التأكّد من انعدامه في التراث العربي الأصيل.\*\*
  - 11 - لا بُدَّ من بَعَثِ عِلْمِ الصيغ لأداء دوره المهم في التراث العربي.#
- علاوة على هذه القواعد نجد في معجم مصطلحات النقد الأدبي لأحمد مطلوب نقلا لعناصر أخرى لم يتم التطرق إليها وهي:<sup>8</sup>
- الالتزام بما اسْتَعْمِلَ وما اسْتَقَرَّ قديماً من مصطلحاتٍ علميةٍ وعربيةٍ وهو صالحٌ للاستعمال الجديد.
  - الاشتقاق من المُصْطَلَحِ لا يكون إلا بِقرارِ هَيْئَةٍ علميةٍ مُختصةٍ بوضع المصطلحات.
  - تفضيل اللفظة المفردة على المصطلح المُركَّبِ أو العبارة، لتسهيل النسبة والاضافة وغير ذلك.
  - تَجَنُّبُ الألفاظ العامية.

- تَجَنَّب استعمال السوابق واللواحق الأجنبية، لأن اللغة العربية لغة اشتقاقية وليست إصاقية؛ ووجوب اعتماد الأساليب العربية في وضع المصطلحات.

- ينبغي أن يُستعمل كل لفظٍ من الألفاظ المترادفة في معناه الخاص في المصطلحات العلمية، لأنّ الترادف كثيراً ما يكون أوصافاً للأشياء لا يُرادُ بها المطابقة التامة في المعنى، إذ يُلحظ أنّ لكل لفظٍ معنىً خاصاً يختلف عن سواه ولو شيئاً قليلاً، فيمكن أخذُه واستعماله ولو بطريق المجاز، وكذلك تُمكن الاستفادة من المترادفات التي لا تُلحظ فيها الوصفية يُخصُّ كل منها بمصطلح علمي خاص.

هذه ضوابط توصلت إليها المجامع اللغوية العربية، وليست المُشكلة في إصدارها أو الاتفاق حولها، بقدر ما هو المُشكلة في الالتزام بها وتطبيقها على أرض الواقع.

### مصطلحات الدال العام (غير اللغوي):

الرمز: الرمز في اللغة الإيحاء والإيماء.<sup>9</sup> يقال: «رمز إليه رمزاً أوماً وأشار بالشفنتين أو العينين أو الحاجبين أو أي شيء كان».<sup>10</sup> ويعرف الرمز بأنه الإيماء والإشارة. والرمز: العلامة.<sup>11</sup>

أما في الاصطلاح فيعرف الرمز بكونه «علامة تدل على معنى قائم بذاته فتمثله وتحل محله (كما يقوم الرمز الكتابي مقام الصوت المنطوق)».<sup>12</sup> أو هو «علامة اصطلاحية مختصرة يستعملها الكاتب للتعبير عن شيء غير مباشر في الواقع النفسي أو الاجتماعي».<sup>13</sup> ونقل أحمد مختار عمر تعريف بعضهم للرمز بأنه «مثير بديل يستدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد يستدعيها شيء آخر عند حضوره. ومن أجل هذا قيل إن الكلمات رموز لأنها تمثل شيئاً غير نفسها وعرفت اللغة بأنها (نظام من الرموز والعلامات الصوتية العرفية)».<sup>14</sup>

من هذه التعريفات يلحظ أن الرمز الدال على شيء ما قد يتعدد، ومن الرموز ما يكون عامّاً متفقاً عليه بين الناس كرمز العدالة، ومنها ما يكون خاصّاً بين بعض الأشخاص يرمزون به إلى أمور سرية بينهم، وقد يوظّف الأديب بعض الكلمات كرموز لأشياء أو مفاهيم يسهل على المتلقي إدراكها أو يصعب.

والرمز ينوب عن الكلام في بعض الأحيان، قال الله تعالى لنبيه زكريا ﴿قَالَ آيُنْكَ إِلَّا تَكَلَّمَ

النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا﴾ [آل عمران: 41]

**الإشارة:** الإشارة: «تعيين الشيء باليد ونحوها. والإشارة التلويح بشيء يفهم منه المراد».<sup>15</sup> وقد يشار إلى الشيء باليد مع التلفظ بكلمات مساعدة لتحديد الشيء المشار إليه؛ مثل قولنا (هذا، هذه) عندما يكون المشار إليه قريبا، وقولنا (ذلك) عندما يكون المشار إليه بعيداً.

وتعرف الإشارة بأنها: رمز أو حركة يؤتى بها للدلالة على أمر ما.<sup>16</sup> فمثلا قد يضع أحدهم يده أو إصبعه على شفتيه يشير بذلك إلى شخص يتكلم لكي يسكت. أو يشير برأسه للدلالة على القبول أو الرفض.

ولذلك فالإشارة - أيضا - تُعني عن الكلام في كثير من المواقف، وقد اكتفت مريم عليها السلام بالإشارة إلى مولودها نبي الله عيسى المسيح، لما أمرت أن تصوم عن الكلام، قد جاءت به إلى قومها، ﴿فأشارت إليه﴾ [مريم: 29]

**العلامة:** علامة الشيء في اللغة الدالة عليه،<sup>17</sup> والعلامة: «ما ينصب في الطريق فيهدى به. والعلامة: الفصل بين الأرضين. (ج) علام. (في الطب): ما يكتشفه الطبيب الفاحص من دلالات المرض».<sup>18</sup>

وهي عند الأصوليين «ما تعلق بالشيء من غير تأثير فيه ولا توقف له عليه إلا من جهة أنه يدل على وجود ذلك الشيء».<sup>19</sup> يفهم من ذلك أن العلامة تدل على الشيء لكن عدم وجودها لا يعني عدم وجود الشيء.

وفي معنى قوله تعالى ﴿وعلامات وبالنجم هم يهتدون﴾ [النحل: 16] قال ابن عباس: العلامات معالم الطرق بالنهار؛ كالجبال والأنهار، وبالنجم هم يهتدون بالليل.<sup>20</sup>

يضع محمود سليمان ياقوت المقابل الإنجليزي sign للمصطلحات: (رمز، إشارة، علامة). ويقول في تعريفه أن «هناك عدة تقييدات لهذا المصطلح العام في الدراسات الفلسفية واللغوية للمعنى، وهو يدل على تعبيرات لغوية (كالكلمات والجمل) ترمز إلى فكرة مجردة أو شيء محسوس».<sup>21</sup>

### مصطلحات الدال الخاص (اللغوي):

**الدال:** في اللغة «دلّ: عليه وإليه دلالة: أرشد. ويقال دلّه على الطريق ونحوه: سدده إليه. فهو دال، والمفعول مدلول عليه وإليه».<sup>22</sup> وفي التنزيل: ﴿فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته

إلا دابة الارض تاكل منساته ﴿ [سبأ: 14] والدلالة: «الإرشاد وما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه. (ج) دلائل، ودلالات».<sup>23</sup>

والدالّ في الاصطلاح هو «اتحاد صورة صوتية بين التماثل الذهني أو التصوري، يندرج تحت النظام المادي باعتباره أصواتاً أو إيماءات، أو حركات أو صوراً محسوسة. بينما المدلول يندرج تحت النظام الذهني كفكرة أو معنى».<sup>24</sup>

ويعرف الدالّ بأنه الشيء الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر غيره، كما أنه قد يسمى بالدليل كذلك.<sup>25</sup>

**اللفظ:** اللفظ في اللغة: «أن ترمي بشيء كان في فيك. والأرض تلفظ الميت، أي ترمي به. والبحر يلفظ الشيء يرمي به إلى الساحل، والدنيا لافظة ترمي بمن فيها إلى الآخرة».<sup>26</sup>

واللفظ في الاصطلاح: هو ما يلفظ به من الكلمات.<sup>27</sup> من التلفظ الذي هو: «تموجات صوتية مصدرها في الغالب الحنجرة تشكلها أعضاء الصوت».<sup>28</sup>

**الكلمة:** الكلمة: «الواحدة من الكليم والكلام»<sup>29</sup>. أو هي «اللفظة الواحدة. و الكلمة (عند النحاة): اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، سواء أكانت حرفاً ككلام الجر أو أكثر. والكلمة: الجملة أو العبارة التامة المعنى، كما في قولهم: لا إله إلا الله: كلمة التوحيد».<sup>30</sup>

كلمة word في علوم اللسان: «أصغر وحدة لغوية ذات معنى يمكن أن تقع بنفسها في الكلام أو الكتابة، أو الكلمة وحدة لغوية تعبيرية يلاحظها أبناء اللغة بدهاءة في كل من اللغتين: المنطوقة والمكتوبة».<sup>31</sup>

فالكلمات هي «المادة الأولى للغة الكلام وهي الأصوات أو الوحدات الصوتية أو المفردات باعتبارها تشارك في معارف الإنسان».<sup>32</sup>

وقد تطلق الكلمة على الكلام المؤلف المطول الذي يلقى في الجمهور.<sup>33</sup>

**الكلام:** الكلام هو «ما تضمّن كلمتين بالإسناد»<sup>34</sup> وهو شامل لحروف المباني والمعاني، فهو ما يتكلم به قليلاً كان أو كثيراً.<sup>35</sup>

ورد في المعجم الوسيط أن «الكلام في أصل اللغة: الأصوات المفيدة. والكلام (عند المتكلمين): المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ. يقال: في نفسي كلام. والكلام (في

اصطلاح النحاة): الجملة المركبة المفيدة، نحو جاء الشتاء، أو شبهها مما يكتفي بنفسه، نحو: يا علي<sup>36</sup>.

**الشكل:** الشكل في اللغة: المثل، يقال هذا على شكل هذا؛ أي على مثله. وفلان شكّل فلان بمعنى أنه مثله في حالاته.<sup>37</sup>

والشكل - أيضا - «هيئة الشيء وصورته. ويقال مسائل شكلية: يهتم فيها بالشكل دون الجوهر. والشكل (عند المناطقة) صورة من الدليل تختلف تبعاً لنسبة الحد الأوسط إلى الحدين الأصغر والأكبر». <sup>38</sup> و يعبر الشكل والمضمون [في الأدب] عن اللفظ والمعنى.<sup>39</sup>

ويضع "محمود سليمان ياقوت" المقابل الإنجليزي form للمصطلحات العربية (صيغة، شكل، مبنى، صورة). ويعرفه بأنه «مصطلح يستخدم في علم اللغة للإشارة إلى الصيغة في مقابل المعنى والوظيفة؛ أي الملامح الصوتية أو النحوية المجردة للغة في مقابل معناها». <sup>40</sup> كما يمثل الشكل: «الإطار الفني أو البنائي أو القالب الذي يصب فيه الكاتب فكرته أو تجربته الإبداعية». <sup>41</sup>

**الجملة:** الجملة في اللغة: جماعة كل شيء، ويقال: أخذ الشيء جملة، وباعه جملة: مجتمعاً لا متفرقاً. <sup>42</sup>

والجملة sentence في الاصطلاح عبارة عن مُركَّب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد أو لم يفد؛ فالجملة أعمّ من الكلام. <sup>43</sup> وتعرف كذلك بأنها أكبر وحدة في النظام النحوي تضم أجزاء الكلام (كالأسماء، والأفعال، والصفات)، والأنواع النحوية (كالكلمة، والعبارة، وشبه الجملة) التي لها وظيفة. <sup>44</sup>

**التركيب:** في اللغة يقال: تركيب الشيء من كذا وكذا: تألف وتكون. <sup>45</sup> وركَّب الجملة: أَلَف بين أجزائها. <sup>46</sup> والتركيب (في علم الفلسفة): تأليف الشيء من مكوناته البسيطة، ويقابله: التحليل. <sup>47</sup>

وفي الاصطلاح اللساني يمثل التركيب: التشكل البنائي أو الخارجي للنص الأدبي وغير الأدبي والمكون من مفردات لغوية وإشارات أو علامات معينة. <sup>48</sup>

**العبارة:** العبارة هي: «الكلام الذي يبين ما في النفس من معان. يقال: هذا الكلام عبارة عن كذا: معناه كذا». <sup>49</sup> وقد سميت الألفاظ التي تدل على المعاني (عبارات) لأنها تفسر ما هو مستور في الضمير. <sup>50</sup>

وفي المعجم العربي الأساسي العبارة: «مجموعة من الألفاظ، جزء من جملة أو أكثر . بعبارة أخرى: بتعبير آخر . عبارة عن كذا: ذو دلالة على كذا».<sup>51</sup>

**القرينة:** القرين في اللغة: صاحبك الذي يقارنك،<sup>52</sup> ويطلق لفظ القرين على الزوج، وعلى البعير المقرون بآخر، وعلى الأسير . والجمع قُرْناء . والقرينة تطلق على النفس، وعلى الزوجة لأنها تقارن زوجها.<sup>53</sup>

والقرينة عند أهل العربية: الأمر الذي يدل على الشيء من غير أن يُستعمل فيه، وهي قسمان: قرينة حالية وقرينة مقالية، وقد يقال معنوية أو لفظية . وتطلق القرينة كذلك على الفقرة من الكلام.<sup>54</sup>

ورد في المعجم العربي الأساسي أن القرينة: «ما يصاحب الكلام ويدل عليه (قرائن الأحوال)، (قرينة المعنى). [قانونيا] ما يستنبطه المشرع أو القاضي من أمر معلوم على أمر مجهول (قرائن الحكم)».<sup>55</sup>

**النص:** جاء في المعجم الوسيط أن النص: «صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف . والنص ما لا يحتمل إلا معنى واحداً، أو لا يحتمل التأويل؛ ومنه قولهم لا اجتهاد مع النص . والنص (عند الأصوليين): الكتاب والسنة».<sup>56</sup>

ويضع محمود سليمان ياقوت للمصطلح (نص، متن) المقابل للإنجليزي text ويعرفه بأنه «مصطلح يستخدم في علم اللغة؛ للإشارة إلى قطعة من اللغة المنطوقة أو المكتوبة، تجمع أو تسجل لتحليلها ووصفها، عن طريق النظر في التركيب والوظائف . ولا يمكن فهم النص فهماً تاماً إلا بمعرفة السياق الخاص به، ومن أمثلة ذلك قصيدة المتنبي التي مطلعها:

ما لنا كلنا جوٍ يا رسول أنا أهوى وقلبك المتبول

إذ لا بد من معرفة مناسبتها حتى يمكن تحليلها ووصفها وفهمها فهماً تاماً».<sup>57</sup>

**الخطاب:** الخطاب توجيه الكلام نحو الغير من أجل الإفهام.<sup>58</sup> وله تعاريف متعددة منها أن «الخطاب: الكلام . والخطاب: الرسالة».<sup>59</sup> وهو أيضاً «كلام يوجه إلى الجماهير في مناسبة من المناسبات».<sup>60</sup>

ويضع "محمود سليمان ياقوت" المصطلحات (خطاب، حديث، كلام) للمقابل الإنجليزي discourse ويقول إن هذه الكلمة «تدل في أصل وضعها اللغوي على اتصال مكتوب أو



منطوق، أو على مناقشة في اجتماع أو في البرلمان أو الصحف، أو على مناظرة في موضوع ما بين فريقين: مؤيد ومعارض»<sup>61</sup>.

كما ينوه إلى أن المصطلح يستخدم «في علم اللغة؛ للإشارة إلى الكلام المتصل الناتج عن اتصال حقيقي، وهو أكبر من الجملة؛ كالفقرات، والمحادثات، والمواعظ، والدعابات، والمقابلات من مثل المقابلة التي يجريها مندوب جريدة أو مجلة مع شخص لأخذ حديث صحفي. ويطلق مصطلح (الخطاب) على الكلام المنطوق بصفة خاصة»<sup>62</sup>.

**السياق:** في اللغة: «سياق الشيء مجراه وتتابعه وتسلسله. سياق الأمر: الظروف التي يقع فيها»<sup>63</sup> وسياق الكلام: تتابعه وأسلوبه الذي يجري عليه<sup>64</sup>.

ويوضع للمصطلحين (سياق، قرينة) المقابل الانجليزي context؛ وتدل في أصل وضعها اللغوي على الظروف التي تشكل المكان والزمان الخاص بالحدث، أو التعبير، أو الفكرة، ولا بد من تحديد تلك الظروف بدقة؛ لأنها تساعد في فهم الحدث<sup>65</sup>.

وفي الاصطلاح اللغوي يمثل السياق: «مجموعة العوامل المؤثرة في اتجاه النص وفي تشكيله. وفي النقد البنيوي الدينامي يتمثل في المجتمع والتاريخ. وفي النقد التفكيكي يتمثل في كل ما يجيء به القارئ ويحدد له استراتيجيات القراءة قبل تعامله مع النص»<sup>66</sup>.

**الأسلوب:** الأسلوب لغة: «الطريق. ويقال: سلكت أسلوب فلان في كذا: طريقته ومذهبه»<sup>67</sup>. والأسلوب في الاصطلاح: «طريقة الكاتب في كتاباته. والأسلوب الفن. يقال: أخذنا في أساليب من القول: فنون متنوعة»<sup>68</sup>. أو هو الطريقة التي يستعملها الكاتب أو الناقد في تناول مادته سواء أكانت هذه الطريقة علمية أو أدبية أو شعرية<sup>69</sup>.

وفي قاموس علم اللغة أن الأسلوب style «فرع من علم اللغة يدرس معالم الاستعمال السياقي للغة، وتنوع الفرد أو الجماعة في الكلام أو الكتابة، ويحاول وضع مبادئ أساسية في تحديد اختيارات الفرد، أو الجماعات الاجتماعية للغة. ويتنوع الأسلوب من الرسمي إلى العادي على أنه ضرب أو استعمال أسلوب stylistic variety، ويستخدم بعض اللغويين مصطلح (نوعية) register؛ للإشارة إلى هذا الضرب. ويشير مصطلح الأسلوب أيضا إلى استعمال الفرد للكلام أو الكتابة في فترات معينة من الزمن مثل أسلوب ديكنز، وأسلوب شكسبير، وأسلوب الكتابة في القرن الثامن عشر»<sup>70</sup>.

## ملاحظات حول مصطلحات الدال:

من خلال الاطلاع على مفاهيم مصطلحات الدال السابقة، واعتبارا بقواعد وضع المصطلح العربي، يمكن ملاحظة ما يلي:

### 1- مصطلحات الدال العربي متفقة مع ضوابط وضع المصطلح من حيث:

- كونها ألفاظا عربية خالصة فليس منها ما هو معرب أو دخيل.
- كونها ألفاظاً مفردة؛ كل مصطلح لفظ واحد وليس عبارة اصطلاحية.
- وجود علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، والتقارب بينهما ملحوظ، بل قد يتطابق المعنيان لبعض المصطلحات، فلا يكاد يعرف للمصطلح سوى معناه الاصطلاحي مثل مصطلحات (الكلمة، العبارة، النص، الخطاب).
- مصطلحات الدال غير منفرة، فلا هي ثقيلة في لفظها ولا هي فاحشة في دلالتها.
- مصطلحات الدال مشتقة أو منقولة مجازاً، وليس منها ما هو منحوت.
- مصطلحات الدال فصيحة غير عامية.

### 2- مصطلحات الدال العربي تخالف قواعد المصطلح من حيث:

- شيوع استخدام بعض الكلمات لغير معناها الاصطلاحي؛ فكلمة التركيب مثلا يشيع استخدامها خارج النطاق اللغوي الاصطلاحي مثل المجال الصناعي (تركيب السيارات، تركيب الأجهزة، تركيب البناءات الجاهزة، تركيب الفيديوهاآت...)، ومصطلح الشكل الذي يشيع إطلاقه على الصورة والمظهر، ومصطلح الدال والدليل الذي يطلق على المرشد الديني والسياحي وغيره.
- تعدد معاني المصطلح الواحد أو ما يسمى ظاهرة المشترك اللفظي، فنرى أنّ كثيراً من مصطلحات الدال لها معاني متعددة، فالكلمة قد تعني اللفظة المفردة، وقد تكون بمعنى الجملة، وقد تكون بمعنى النص أو الخطاب، والتركيب يأتي بمعنى العبارة ومعنى الجملة، والنص قد يكون جملة وقد يكون خطابا، والسياق متعدد المعنى حسب المجالات والمذاهب.
- ترادف المصطلحات؛ فمصطلحات الدال العام (العلامة الإشارة الرمز) مترادفة، لا يكاد يرى بينها فرقا في المدلول سوى تخصيص أحدها في الاستخدام في سياق معين دون غيرها، مثلا يشيع

إطلاق مصطلح (إشارات المرور) على الرغم من أنها رموز وعلامات أيضا، والترادف مرفوض في المصطلح العلمي الدقيق، لكن هذه المصطلحات تتطابق في مفاهيمها بحيث يتم تعريفها في أكثر المعاجم والقواميس تعريفا دوريا؛ فنجد العلامة تعني الرمز والإشارة، والرمز يعني العلامة والإشارة، والإشارة تعني الرمز والعلامة. وقد يتم ترجمتها جميعا إلى مصطلح أجنبي واحد يحمل معانيها جميعا. كما قد نجد ترادفا بين مصطلح النص والخطاب، فكل خطاب هو نص ولكن ليس كل نص خطاب. كما نجد ترادفا بين مصطلحات: (العبرة والجملة والتركيب). وترادفا بين مصطلحي (الكلمة واللفظ) غير أن كل كلمة لفظ وليس كل لفظ كلمة. وترادفا بين مصطلحي (السياق والقرينة).

المصطلح	مرادفه أو مرادفاته	المعاني التي يدل عليها
الدال	الرمز، العلامة، الإشارة	- صوت له معنى. - المرشد.
الكلمة	اللفظ	- وحدة لغوية فأكثر. - خطاب.
الشكل	الصيغة، المبنى	- الصورة. - ضبط الكلمات بالحركات.
التركيب	العبرة، الجملة	- مجموعة من الوحدات اللغوية. - ضم الأجزاء المكونة لشيء ما إلى بعضها.

#### خاتمة:

نخلص إلى أن مصطلحات الدالّ العربي على كثرتها وتعددتها كانت متفقة مع جميع قواعد وضع المصطلح العلمي وضوابطه، سوى ما يظهر في بعضها من الشيع في الاستعمال غير الاصطلاحي، أو وجود معاني اصطلاحية متعددة للمصطلح الواحد كأن يكون له مفهوم في اللغة، ومفهوم آخر في الأدب، ومفهوم في الفلسفة وغير ذلك من العلوم، وسوى ما يظهر في مصطلحات الدالّ من ترادفها وتداخل مفاهيمها، وإن كان يستحسن في المصطلح العلمي عدم التعدد، إلا أن ذلك لا يترتب عنه مفسد أو سوء فهم في الاستعمال لأنها مصطلحات معروفة، ومعلوم متى يستخدم أحدها دون الآخر المرادف له.

## The Terms of the Arabic Signifier in the Balance of Rules of the Term

### ABSTRACT

Due to the large number of terms that express the linguistic sign in Arabic, and due to the existence of rules that must be taken onto consideration while setting the scientific term, we investigated the Arabic terms that refer to the linguistic signifier which has a significance or a meaning that expresses it, such as: ( the articulation, the word, the paragraph, the composition, the text, and the speech), and that is for purposes like:

- The presentation of the different terms of the linguistic Arabic signifier.
- To know the compatibility of the terms of the linguistic Arabic sign with the rules of the term.
- The discovery of synonyms, and the multiple meanings of the terms.
- To know the differences between the terms which are closed in meaning, and the ones which have the concept of linguistic sign.

We have studied the subject through the following subheadings:

- The concept of term
- Criteria and rules of setting the term.
- Terms of general signifier .
- Terms of specific signifier .
- Observations about the terms of the signifier.

### Thus we reached the following results:

1. The terms of the Arabic signifier are all authentic Arabic, which has no other origin.
- 2- The terms of the Arabic signifier are singular words, and they are not idiomatic terms.
- 3 - The relationship is clear between the linguistic meaning and the terminological meaning of each term.
4. They are eloquent terms, and acceptable. It has no socially prohibited meaning.
- 5- The spread use of some words for their non-idiomatic meaning; the word "installation", for example, is commonly used outside the linguistic terminology domain such as the industrial field (vehicle installation, installation of devices, installation of

prefabricated buildings, installation of video ...), and the term "shape" which is commonly used for image and appearance, and the term "the guide" that is given to the religious preacher, tourist guide and so on.

6 - the multiple meanings of one term; or the so-called phenomenon of the polysemy, we see that many of the terms of the signifier have multiple meanings, the word may mean a single word, and may be the meaning of the sentence, and it may have the meaning of the text or the speech, and the composition comes in the sense of the phrase and the meaning of the sentence, and the text may be a sentence as it may be a speech, and the context has multiple meanings according to fields and doctrines.

7- The closed meaning of terms, terms of the general signifier (the sign, the signal, the symbol) are synonyms, they are hardly differentiated in meaning, only that each one of them is used in a particular context. For instance, the term "traffic signs", although they are also symbols and signs, synonymy is rejected in the exact scientific term, but these terms match their concepts so that they are defined in most wordbooks and dictionaries with an exchangeable definition; we find that the sign means the symbol and the signal, the symbol means the sign and the signal, and the signal means the symbol and sign, and they may all be translated into one foreign term that carries all its meanings. As we may find a synonym between the term (text) and (speech), each speech is a text but not each text is speech. We also find a parallel between the terms: (phrase, sentence and composition). And synonym between the terms (word and articulation), but every word is an articulation and not every articulation is a word.

## الهوامش:

<sup>1</sup> الجوهري، صحاح اللغة وتاج العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط4، 1990م، ج1، مادة: صلح، ص 383.

<sup>2</sup> الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، دار صادر - بيروت، ط3، 1416هـ - 1995م، ص 5.

<sup>3</sup> الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيحة، ص27.

<sup>4</sup> المعجم الوجيز، ص 36، مادة: صلح، وهذا المعنى نفسه الذي أورده هذا المعجم شرحاً للفظ اصطلاح.

<sup>5</sup> عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن/ عالم الكتاب الحديث، أريد، الأردن، ط1، 1429هـ - 2009م. ص 6.

<sup>6</sup> محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، ط1، 1426هـ - 2005م، ص: 202.

- <sup>7</sup> عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي، مرجع سابق. ص: 97/96.
- \* عبارة أخرى: «مراعاة المماثلة والمشاركة بين مدلولي اللفظة لغة واصطلاحا لأدنى ملابسة»، ينظر: أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد الأدبي، مكتبة لبنان - ناشرون - ط1، 2001 م، ص 3.
- \*\* المقصود انعدام نظيره في التراث العربي.
- # ولعل المراد به «علم تأصيل الكلمات: Etymologie والذي يعنى بتاريخ الصيغ اللغوية من أول نشأتها مع تحديد التطورات المختلفة التي مرت بها». كذا في معجم المصطلحات اللغوية والأدبية ل علية عزة عياد، ص: 45.
- <sup>8</sup> ينظر: أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد الأدبي، ص 4/3.
- <sup>9</sup> ابن دريد، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بلعلبكي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، 1987م، ج1، ص 709.
- <sup>10</sup> المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ص 419.
- <sup>11</sup> ينظر: المعجم والصفحة نفسها.
- <sup>12</sup> المعجم العربي الأساسي، جماعة من كبار اللغويين العرب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ص 550.
- <sup>13</sup> سمير حجازي، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة فرنسي عربي - عربي فرنسي، دار الراتب الجامعية، بيروت - لبنان، ص211.
- <sup>14</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط5، عالم الكتب، القاهرة، 1997م. ص 12.
- <sup>15</sup> المعجم الوسيط، ص 512.
- <sup>16</sup> المعجم العربي الأساسي، ص 708.
- <sup>17</sup> ينظر: الجمهرة في اللغة، ج1، ص 949.
- <sup>18</sup> المعجم الوسيط، ص 675.
- <sup>19</sup> التهانوي محمد علي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي دحروج، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، 1996م. ج2، ص 1206.
- <sup>20</sup> ينظر: محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، 1402هـ - 1981م، مجل2، ص 122.
- <sup>21</sup> محمود سليمان ياقوت، قاموس علم اللغة إنجليزي\_عربي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية - مصر، 1432هـ - 2011م. ص 769.
- <sup>22</sup> المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ص 334.

- 23 المعجم نفسه، ص 335.
- 24 سمير حجازي، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة فرنسي عربي - عربي فرنسي، دار الراتب الجامعية، بيروت - لبنان، ص 194.
- 25 كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج1، ص 780.
- 26 الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1424هـ - 2003م، ج4، ص 93.
- 27 المعجم الوسيط، ص 885. وأشار إلى أنه لا يقال: لفظ الله، بل كلمة الله.
- 28 المعجم نفسه، ص 885.
- 29 الجمهرة، ج1، ص 981.
- 30 المعجم الوسيط، ص 847.
- 31 قاموس علم اللغة إنجليزي\_عربي، ص 872.
- 32 معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، ص 140.
- 33 ينظر: المعجم العربي الأساسي، ص 1052.
- 34 معجم التعريفات، ص 155.
- 35 ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج2، ص 1370.
- 36 المعجم الوسيط، ص 847.
- 37 ينظر: كتاب العين، ج2، ص 349.
- 38 المعجم الوسيط، ص 538.
- 39 المعجم العربي الأساسي، ص 699.
- 40 قاموس علم اللغة إنجليزي\_عربي، ص 384.
- 41 معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، ص 89.
- 42 المعجم الوسيط، ص 177.
- 43 ينظر: معجم التعريفات، ص 70.
- 44 قاموس علم اللغة إنجليزي\_عربي، ص 764.
- 45 المعجم الوسيط، ص 415.
- 46 المعجم العربي الأساسي، ص 545.
- 47 المعجم الوسيط، ص 414.
- 48 معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، ص 40.
- 49 المعجم الوسيط، ص 630.

- 50 كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج2، ص 1161.
- 51 المعجم العربي الأساسي، ص 817.
- 52 ينظر: كتاب العين، ج3، ص 383.
- 53 ينظر: المعجم الوسيط، ص 731.
- 54 ينظر: كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج2، ص 1315.
- 55 المعجم العربي الأساسي، ص 983.
- 56 المعجم الوسيط، ص 983.
- 57 قاموس علم اللغة إنجليزي\_عربي، ص 830.
- 58 ينظر كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج1، ص 749.
- 59 المعجم الوسيط، ص 287.
- 60 المعجم العربي الأساسي، ص 404.
- 61 قاموس علم اللغة إنجليزي\_عربي، ص 324.
- 62 القاموس والصفحة نفسيهما.
- 63 المعجم العربي الأساسي، ص 655.
- 64 المعجم الوسيط، ص 457.
- 65 قاموس علم اللغة إنجليزي\_عربي، ص 246.
- 66 معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، ص 46.
- 67 المعجم الوسيط، ص 490. وفيه أيضا: والأسلوب: الصف من النخل ونحوه.
- 68 المعجم والصفحة نفسيهما.
- 69 ينظر: معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، ص 207.
- 70 قاموس علم اللغة إنجليزي\_عربي، ص 799.